

الخارجية الإيرانية: يوم القدس العالمي يمر بمرحلة حساسة لهذا العام



اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية يوم القدس العالمي لهذا العام بأنه من أكثر المراحل التاريخية حساسية لفلسطين، داعية جميع الشعوب المسلمة والحررة في العالم خاصة الشعب الإيراني للمشاركة في هذه المراسم دعماً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وجاء في البيان الصادر عن الخارجية الإيرانية الأربعاء، إن يوم القدس العالمي في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك وهو التراث الخالد للإمام الخميني الراحل (ره) ومع مضي نحو أربعين عاماً على الإعلان عنه قد تحول إلى فرصة ملهمة للوحدة في مواجهة الاحتلال والتمييز العنصري والمجازر والتفرقة والأزمات المثارة من قبل الكيان الصهيوني الغاصب في العالم.

وأضاف، لاشك أن التصدي لهذه السياسات والمشاريع التي يقوم بها الكيان الصهيوني الغاصب يسجله على مدى 70 عاماً من الاحتلال وارتكاب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في الأراضي المحتلة والانتهاك المتكرر والوقح للقوانين والقرارات والحقوق الدولية وتشريد الفلسطينيين وتهويد الأراضي المحتلة وارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم خاصة النساء والأطفال وحتى كوادر الإسعاف والعدوان

وانتهاك السيادة الوطنية ووحدة أراضي الدول الجارة وبث الأكاذيب ضد الدول الداعمة للشعب الفلسطيني المظلوم ودعم الجماعات الإرهابية بهدف زعزعة الاستقرار في دول المنطقة، كل ذلك بحاجة إلى الوحدة والدعم من قبل جميع الحكومات والشعوب المسلمة والدول التي مازالت تنبض فيها روح المناداة بالحرية والحق.

ودعت الخارجية الإيرانية جميع الشعوب الإسلامية والحررة في العالم خاصة الشعب الإيراني الأبى والمقاوم والمناذى بالحق للمشاركة في مراسم يوم القدس العالم وأضاف، انه في الوقت الذي لم يَأب فيه الكيان الصهيوني خلال الأشهر الأخيرة استمراراً لسبعة عقود من العدوان والاحتلال عن ارتكاب أي جريمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والحكومة الأميركية بنقلها سفارتها إلى القدس الشريف قد أيدت هذه الجرائم، فان يوم القدس لهذا العام قد تحول إلى احدي أكثر المراحل التاريخية حساسية في قضية فلسطين والتي بإمكانها أن توفر فرصة رائعة ومصيرية في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم والمضطهد ونضالاته المشروعة.

وكذلك اصدر جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بياناً بمناسبة يوم القدس العالمي مشدداً على أن يوم القدس العالمي هو تعبيراً عن تضامن وتعاطف الشعوب الإسلامية مع الشعب الفلسطيني المظلوم في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضده من قبل أمريكا الكيان الصهيوني الغاشم.

كما جاء في البيان أن اليوم مع هزيمة الجماعات الإرهابية في المنطقة فان الكيان الصهيوني في حالة من الهلع والعزلة، مضيفاً أن الاحتلال الإسرائيلي بارتكابه الجرائم الجديدة التي تعبر عن عدائه أكثر من الماضي ليس إلا دلالة على سقوطه وانهيائه وسرعان ما سيشهد العالم زوال هذا الكيان الإجرامي الغاشم.

وأضاف البيان أن الشعب الإيراني كما هو المعتاد وأكثر إصراراً سيحيي يوم القدس العالمي وسيصرخ هاتفاً للعدالة بوجه أمريكا والكيان الصهيوني الذي سنشهد زواله كما قال قائد الثورة أن العالم سيرى قريباً زوال هذا الكيان الغاصب.

وأعلن أن كل شرائح المجتمع الإيراني ستؤكد من خلال حضورها الكبير أكثر من قبل في يوم القدس على دعمها للشعب الفلسطيني وسيهتفون ضد الكيان الصهيوني.